

ويوماً ما ، بعضٌ منّا سوف يصلُ
وينادي في الناس تعالوا !

× ×

أرتقي لي جوربي ثم اتركيني
أفتحُ البابَ وأمضي / باحثاً عن عملٍ
عند الزوابع !
وأسأل ريح العَرَبِ / كيف تلقى من يهبون للقيهاها بأيام الحَنَطَرِ
بغبارِ السم او حجبِ المطرِ / عصت الغيمةُ منشاها / فننذُ اليوم
إغضبُ وتكلمُ يا بحرُ !

× ×

هذه اجيالنا ترسي صفوف الصخرِ كي تبني بوحشاتِ الليالي مُرتجأها
عَرَقٌ في الكفِّ والكتفِ وفي الظهرِ الحناءُ / وهي تبني ،
وعلى الراسِ هراوة / وهي تبني / وعلى الصدرِ دماءُ / وهي تبني
ثم تنهدُ صفوفُ الصخرِ صخرة

إثرَ

صخرة

إثرَ

صخرة

ويغطي الردمُ وجهَ الجبلِ من جيلٍ لجيلٍ
عصت الغيمةُ منشاها / فننذُ اليوم إغضبُ وتكلمُ يا بحرُ
إننا نأتيك مجلودين بالقانونِ / متبوعين من كلبِ الأثرِ
وحفاةٌ وبأيدينا شبكٌ قد دتها ألفُ كفٍ دبرت موتاً لنا في إثرِ موتٍ /
فرميناهما

وجئناكَ ، بأجسادٍ هبَّ الجوعُ فيها كالحاسينِ وأبجرنا
عبرنا موجك القاسي على جذع الشجرِ / وتوغلنا / فما لاحت لنا شطآنك الأخرى
ولا بانث لنا الأولى